

نهج السعادة

[342] ومن كلام له عليه السلام أجاب به الخوارج أخزاهم الله تعالى وخطب عليه السلام (يوما) بالكوفة قام إليه رجل من الخوارج فقال لا حكم إلا الله. فسكت عليه السلام ثم قام آخر وآخر فلما أكثروا عليه قال: كلمة حق يراد بها باطل، لكم عندنا ثلاث خصال: لا تمنعكم مساجد الله أن تصلوا فيها، ولا تمنعكم الفئ ما كانت أيديكم مع أيدينا، ولا نبذوكم بحرب حتى تبدأونا به !!! وأشهد لقد أخبرني النبي الصادق عن الروح الأمين، عن رب العالمين إنه لا يخرج علينا منكم فرقة (فئة خ) قلت أو كثرت الى يوم القيامة إلا جعل الله حثفا على أيدينا، وإن أفضل الجهاد جهادكم، وأفضل الشهداء من قتلتموه وأفضل المجاهدين من قتلكم !!! فأعملوا ما أنتم عاملون، فيوم
